Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« بينما رجل يمشي بطريقٍ إذ وجد غُصْنَ شوكٍ على الطريق فأخره ، فشكر الله له وغفر له »

وقال عليه الصلاة والسلام :

« إن الرجلَ ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت ، يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه . وإن الرجلَ ليتكلم بالكلمة من سخطِ الله ما كان يَظنُّ أن تبلغ ما بلغتْ ، يكتب الله له بها سخطَه إلى يوم يلقاه » .

* وليس من الإيمان أن نكفر بحتمية الجزاء العدل ، وسنة الابتلاء والحساب ، لنصدق ما يقول مفسر عصري من بدع التأويل لحساب الآخرة ثواباً وعقابا :

(جنة الآخرة هي درجة ومقام ، فيها كل ما نعرف على الأرض ولكن مع تفاوتٍ هائل في الرتبة ، مثل التفاوت بين الزمن والأبد ومثل التفاوت بين طعم قطعة سكر وطعم اللذة الجنسية الحادة بالنسبة لبالغ)

والنذير للضالين بعذاب الآخرة : (مثل تخويفك لابنك حينما تحذره من إهمال نظافة أسنانه وتقول له : إذا لم تنظف أسنانك بالفرشاة فإن الفيران سوف تأكل أسنانك .. وبالطبع لن تأكل الفئران أسنانه)

* وما بمثل هذه السذاجة الغرَّة والطفولة الصبيانية ، تتلقى الإنسانية ختام رسالات الدين ، وقد بلغت رشدها وحملت أمانة الإنسان !

ولا هكذا يبطل الجزاء فليس النذير بعقاب الآخرة سوى تخويف لطفولتنا ، ولن يكون عقاب ، كما لن تأكل الفئران بالطبع أسنان طفلك !

* * *